

## لماذا رفضت القاهرة طلب حماس خروج هنية لجولة خارجية؟

الخميس 11 يوليو 2019 11:35 م

أفادت تقارير، أن القاهرة رفضت الطلب الذي تقدمت به حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالسماح لرئيس مكتبها السياسي- "إسماعيل هنية" بالقيام بجولة خارجية لعدد من الدول الداعمة للقضية الفلسطينية من بينها إيران وتركيا وقطر، بجانب روسيا التي تلعب حالياً دور الوسيط في ملف المصالحة الفلسطينية.

جاء ذلك، حسبما نقل موقع "العربي الجديد" عن مصادر مصرية وفلسطينية ذات صلة بملف الوساطة التي تقودها المخابرات المصرية بين الفلسطينيين والإسرائيليين؛ بشأن تفاهات التهدة من جهة، وبين حركتي فتح وحماس بشأن ملف المصالحة من جهة أخرى.

وأكدت المصادر المصرية أن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في حركة "حماس" موسى أبو مرزوق - الذي وصل إلى القاهرة مساء أول من أمس الثلاثاء، بشكل مفاجئ للقاء المسؤولين في جهاز الاستخبارات العامة- بحث خلال زيارته مسألة جولة هنية الخارجية.

وأوضحت المصادر أنه بعد وقت طويل من تعليق الردّ، خلال أكثر من زيارة إلى القاهرة، على طلب حماس بشأن جولة هنية الخارجية، ردّ الجانب المصري بالرفض، مبرراً ذلك بأنّ الظروف الإقليمية والأمنية لا تسمح، من دون توضيح أي تفاصيل.

يذكر أن هنية لم يسافر إلى أي دولة أخرى غير مصر منذ أن أصبح رئيساً لحركة حماس في مايو 2017.

وفي السياق ذاته كشفت مصادر بحركة حماس أنه بدأ واضحاً أنّ هناك رفضاً مصرياً قاطعاً لجولة هنية؛ اعتراضاً على الدول التي كان سيتوجه إليها، والتي كان من بينها إيران وتركيا وقطر.

وأشار المصدر إلى أن "حماس" قررت بعد الرفض المصري، أن يترأس أبو مرزوق وفد الحركة خلال الجولة الخارجية التي ستجري الأسبوع القادم للعاصمة الروسية موسكو؛ لبحث ملف المصالحة الفلسطينية وقضايا أخرى.

ولفت المصدر إلى أنّ تلك الزيارة جرى تأجيلها أكثر من مرة على أمل سماح مصر لهنية بالسفر إلى الخارج، إذ كان مقرراً أن يقودها بنفسه.

وبحسب المصادر فقد شهدت الفترة الماضية تبايناً وخلافات بين قيادة الحركة والوسيط المصري، بشأن تفاصيل متعلقة بتنفيذ تفاهات التهدة مع الاحتلال في قطاع غزة، وكذلك المصالحة الداخلية مع "فتح".